التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعي و اتجاهاته نحوها: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز

Cyberbullying Among University Youth and Their Attitudes Towards It: A field study On Students at King Abdulaziz University

محمد بن بكري الشيخ [1] *

1- جامعة الملك عبد العزيز-جدة-المملكة العربية السعودية - mbelshakh@kau.edu.sa

تاريخ الإرسال: 2024/05/21 **تاريخ المراجعة: 2024/06/05** **تاريخ القبول: 2024/06/22**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى التنمر الإلكتروني لدي الشباب الجامعي السعودي واتجاهاته نحوه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغت (204) طالباً وطالبة، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن 80.4% من عينة الدراسة نادرا ما يتعرضون لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الرقمي. فيما 86.7% منهم يتعرضون مرة واحدة في اليوم وتمثل تويتر، الانستغرام وتيك توك أهم الوسائل التي يتعرضون خلالها للتنمر والتي من أبرز أشكاله الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره بنسبة 26.6%.

الكلمات المفتاحية: *الاتجاه، الشباب الجامعي، التنمر الإلكتروني.*

Abstract:

This study amis to identify cyberbullying among Saudi university youth and their attitudes towards it. The researcher used the descriptive approach by applying it to a sample of (204) male and female students from the College of Communication and Media at King Abdulaziz University. The study concluded on many results, most notably is that 80.4% of the study sample are rarely exposed to the phenomenon of cyberbullying through digital media while 86.7% of them are exposed to it once a day. Twitter, Instagram, and TikTok are the most important means through which they are exposed. The most prominent form of cyberbullying, according to a rate of 26.6% of the sample, is the temptation to engage someone in inappropriate behavior and then threatening to publish it,

Key words : *Attitude. University youth, cyberbullying.*

[1] - محمد بن بكري الشيخ

مقدمة:

شهد العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين طفرة تقنية متسارعة طالت مجالات الحياة كافة في ظل ثورة المعلومات والتحول الرقمي ، وبالرغم من التأثير الإيجابي لتلك التقنيات على الأفراد والمجتمعات، إلا أن هناك فئة أساءت استخدامها مما أنعكس سلباً على الفرد ومجتمعه، خاصة وسط الشباب والمراهقين الذين ظلوا يشكلون تواجد بصورة كثيفة في العالم الافتراضي، لمواكبة الأحداث والحصول على المعلومات من خلال اطلاعهم على منصات التواصل الاجتماعي وامتلاكهم الأجهزة الحديثة ، وتسبب هذا التواجد في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني التي تُعد سلوك عدواني نجم عنه إلحاق الأذى بالآخرين ،دون النظر لمايترتب عليه من أضرار نفسية وأكاديمية علي الضحايا ومستواهم الدراسي واندماجهم في المجتمع ،وربما يصل الأمر إلى الانتحار إذا لم يجدوا الدعم النفسي للتخلص من ما يعانوه من تنمر، في ظل عدم التعرف على هوية المتنمر الحقيقية ،لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة التنمر لدى الشباب الجامعي واتجاهاته حولها

فقد أصبحت وسائل الإعلام الرقمي في ظل ثورة الاتصال والمعلومات نافذة لجميع أفراد المجتمع، أتاحت لهم التواجد في فضاء مفتوح وسط تنوع الاستخدام بين المتوازن والسيء، خاصة مع غياب القيم والارشاد مما تسبب في ظهور أنواع من التنمر الإلكتروني اتخذت أشكالاً من التهديد والتخويف وتتركز مشكلة الدراسة في التعرف على التنمر الإلكتروني لدي الشباب الجامعي السعودي واتجاهاته نحوه، مما سبق ذكره تتضح الإشكالية الرئيسة للدراسة وتتبلور في السؤال الرئيس التالي:

- **ما أساليب التنمر الإلكتروني لدي الشباب الجامعي السعودي واتجاهاته نحوه؟**

للإجابة على التساؤل الرئيس يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تعرض الشباب الجامعي السعودي للتنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما هي وسائل الإعلام الرقمي التي تعرض عبرها الشباب الجامعي السعودي للتنمر الإلكتروني؟
- ما أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها الشباب الجامعي السعودي؟
- ما هي أهم سمات الأفراد الذين يمارسون التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما اتجاهات الشباب السعودي نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين أسباب التنمر لدي الشباب الجامعي واتجاهاته نحو العنف الناتج عنه.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات تعرض الشباب الجامعي السعودي للإعلام الرقمي واتجاهاته نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة الذكور ومتوسطات درجة الإناث واتجاهاته نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي.

- توجد فروق دالة إحصائياُ بين المستوي الدراسي (مستجد، متخصص، على وشك التخرج) واتجاهاته نحو العنف الناتج عن التنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي.

تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات التي يحتاجها الباحث في دراسته، بهدف الاتفاق على المحددات الاصطلاحية والإجرائية لكل مفهوم، وسنركز في دراستنا على المفاهيم التالية:

1- الاتجاه:

تعريف الاتجاه اصطلاحا: هو مجموعة من الأفكار تتضمن استجابات ايجابية أو سلبية، تتصل بفكرة مركزية أو تصفها لإنتاج سلوك معين". أما إجرائيا: يعرف الباحث الاتجاه بأنه استعداد الشباب الجامعي واستجاباتهم نحو التنمر الإلكتروني.

2- الشباب الجامعي:

الشباب هي الفئة التي تتراوح أعمارها بين (21–41) من العمر، اما المرحلة الجامعية هي التي يكون فيها الشاب طالباً في إحدى الكليات أو الدراسات العليا". أما إجرائيا التعريف الإجرائي: ونقصد بالشباب الجامعي: الإناث والذكور في المرحلة الجامعية الذين تتراوح أعمارهم بين (16 –35سنة).

3- التنمر الإلكتروني:

هو سلوك عدواني متعمد يحدث باستخدام الأجهزة الإلكترونية، يستهدف ضحايا ويتسبب في إلحاق الضرر النفسي أو تشويه سمعتهم"، أما إجرائيا هو مشاركة من فرد تحتوي على اعتداء كتابي، أو ابتزاز ضحية، أو نشر شائعات بشخص، أو مجتمع على منصات الإعلام الرقمي.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التنمر الإلكتروني وتأثيراته على الحياة الاجتماعية اختار الباحث منها الدراسات التالية:

1- دراسة سالم، خديجة:"

تناولت الدراسة التي جاءت بعنوان "الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجية المواجهة الاستباقية" التعرف على مستوي وعي الطلاب بالآثار النفسية للتنمر الإلكتروني ومواجهتها، واتبع الباحث المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبانة على (150) طالباُ من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، وأشارت نتائج الدراسة إلى الوعي الكبير من قبل أفراد العينة بالآثار النفسية للتنمر الإلكتروني ومعرفتهم بالطرق الاستباقية لمواجهته، وأن غالبية أفراد العينة يروا أن التنمر الإلكتروني المباشر يُعتبر الأخطر مقارنة بأنواع التنمر التقليدية.

2- دراسة عبد القادر السيد، مها:"

هدفت الدراسة إلى كشف فاعلية مواقع ويب تفاعلي على خفض معدلات التنمر الإلكتروني لدي عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي و تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (60) طالباً من الموهوبين بمتوسط عمري (13–16) سنة وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات التنمر الإلكتروني بين التطبيق البعدي للعينة التجريبية، حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية على التطبيق القبلي أعلي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي.

3- دراسة Kristie, L, Marr:"

تناولت الدراسة التي جاءت بعنوان "العوامل الديمغرافية للمراهقين وزيادة التنمر الإلكتروني وعلاقة ذلك بزيادة السلوك العنيف بين الطلاب " تناولت العلاقة بين العوامل الديمغرافية وممارسة التنمر الإلكتروني وأسباب انتشاره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، واختار عينة من (176) طالباً من المدارس الثانوية الأمريكية، وخلص الباحث إلى العديد من النتائج أبرزها: إنه من أسباب التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) عدم وجود رقابة على المحتوي المنشور خاصة الذي يعزز خطاب الكراهية والتنمر.

4- دراسة Chan, Cheung and Wong: "

هدفت الدراسة التي جاءت بعنوان" التواصل الاجتماعي: فرص الجريمة وعرض منظورها" هدفت إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعية في تكوين ظروف بيئية تسببت في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني ومعرفة الاستخدام المنحرف للتكنولوجيا من خلال منصات التواصل الاجتماعي في المجتمعات الناشئة وتم استخدام نظرية فرصة الجريمة في الدراسة، و اتبع الباحث منهج المسح العمدي بتطبيق الاستبانة على عينة بلغت (233) مفردة من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، وتوصلت النتائج إلى أن البيئة التفاعلية في تلك المنصات ساعدت في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، كما تم استنتاج نظرية جديدة تتعلق بتلك الظاهرة والتي طرحت حلولاً وتدابير للحد من تأثيراتها السالبة.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

لاحظ الباحث من خلال استعراضها تركيزها على تناول الإشكاليات البحثية في مجال الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى إسهام نتائجها في توسيع النطاق المعرفي والنظري للدراسة الحالية، ساعد الباحث في اختيار موضوع الدراسة وتحديد أبعاده واستكمال النقص المعرفي في المجال البحثي وبلورة المشكلة البحثية الخاصة بها، كما امدتها بالأطر المنهجية واعتمادها على أداة الاستبانة لجمع البيانات، والاستفادة من التوظيف الملائم في المناهج والأدوات بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، التي بها يمكن الوصول إلى النتائج في حدود البحث وتساؤلاته وفرضياته البحثية.

نوع الدراسة ومنهجها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة بغرض جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، الموجهة لطلاب وطالبات كلية الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والتي تساهم في اختبار فروض الدراسة والإجابة عن الأسئلة البحثية. ويُعرف (العزاوي"، المنهج الوصفي بأنه عبارة عن استقصاء يُطبق على ظاهرة بقصد تشخيصها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تقييمات لتلك الظاهرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والبالغ عددهم (5763) طالب وطالبة وفقاً للإحصائيات الرسمية بالجامعة، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها 204 طالب وطالبة.

الإطار النظري للدراسة:

1- مفهوم التنمر الإلكتروني:

يلعب الواقع الافتراضي حالياً دوراً كبيراً في حياة الشباب الجامعي للتعبيرعن آرائهم بشكل صريح خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي مما جعلهم يتخفون خلف أسماء مستعارة، وساعد ذلك في تبنيهم أساليب التنمر وسط أقرانهم وتطويرها إلى تنمر رقمي أكثر انتشاراً يصعب التحكم فيه، ويعود للمعلم الكندي النشط ضد التنمر (بل بسيلي) الفضل في تعريفه، بأنه" استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متكرر وعدائي من قبل فرد او مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص أخرين"

2- سلوكيات التنمر الإلكتروني وأنواعه:

تتعدد سلوكيات التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي من بينها إرسال رسائل نصية أو وسائط متعددة قد تحتوي علي عبارات مبتذلة أو خادشه للذوق، أو نشر الشائعات عن أفراد أو مجتمعات والمساهمة في عزلهم اجتماعيا، وقد يصل التنمر الإلكتروني إلى مراحل أشد خطراً كالابتزاز المادي والعنف الجسدي، ويُعتبر التنمر الإلكتروني أشد خطراً من التنمر التقليدي فالمتنمر في العادة يمتلك مهارة إلكترونية عالية وقاعدة جماهيرية واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بصغر المجموعة في التنمر التقليدي".

3- أسباب التنمر الإلكتروني:

هناك أسباباُ عديدة تشجع المتنمرين نحو التنمر أبرزها أنهم يكونوا ضحايا أنفسهم بعدم تقديرهم لذواتهم، مما ينعكس على سلوكهم المسيء بجانب ما ينتج عن عدم شعوره بالانتماء للمجتمع، مما يولد لديه الرغبة والشعور بالقوة والاضطراب الأسري الذي يصاحبه التعنيف اللفظي والجسدي مما يدفعه التنمر على الآخرين، بجانب غيرة المتنمر من أشخاص أفضل

منه أو انتماء المتنمر إلى جماعة تشجع سلوك التنمر منها الشهرة بالسخرية على المتنمر عليهم، والتمسك بالقيم والدين لهما تأثير إيجابي في الحد من تلك الظاهرة".

4- الوقاية من التنمر:

أوصت دراسة الرفاعي" إلى ضرورة سن لوائح صارمة للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني من خلال تطوير المناهج الدراسية بتضمينها موضوعات تساعد على ذلك."

النظريات المفسرة للدراسة:

1- نظرية التعلم الاجتماعي:

تُعد النظرية مدخلاً نظرياً ملائماً، لدراسة التنمر الإلكتروني لدي الشباب الجامعي السعودي واتجاهاته نحوها، حيث لا تقل النظرية أهمية عن تلك التي تناولت السلوك التنمرى بالدراسة ، ويشير(باندورا) المؤسس الحقيقي للنظرية إلى إنها ترتكز على ثلاثة أبعاد رئيسية: نشأة جذور التنمر بأسلوب التعلم والملاحظة والتقيد، الدافع الخارجي المحرض على التنمر وتعزيز التنمر، وتؤكد النظرية أن اكتساب هذا السلوك يتم من خلال الملاحظة والتقليد ومن مصادره: الأسرة، الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون، ويشير مؤسس النظرية إلى أن الأطفال والمراهقين يكتسبون سلوكيات التنمر، عن طريق تقليد الكبار وتقديم النماذج العدوانية للأطفال أو عن طريق تعزيز السلوك التنمري لمجرد حدوثه. وتفترض النظرية أن السلوك يتشكل بوجود التعزيز الذي يعتبر عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة في اختيار الاستجابة للتنمر، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط، بجانب أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تلعب دوراً في اكتساب سلوك التنمر من خلال تبني للنماذج الاجتماعية المتاحة خاصة البيئة المحيطة بالأسرة ووسط الأقران في المؤسسات التعليمية"

2- النظرية التأريخية الثقافية:

وتري هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، كما أن للغة دوراً هاماً في تعزيز ثقافة المتنمر عما يلاقيه من سياقات مشجعة ومعززة، تدفعه لممارسة التنمر، بجانب العوامل الثقافية والاجتماعية التي تلعب دوراً فعالاً في تطوير سلوك المتنمرين، خاصة إذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لذلك

إجراءات الدراسة الميدانية:

1- أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، والتي تمت معالجتها وصياغة العبارات بعد تحديد محاورها، من خلال مراجعة الإطار النظري ومقاييس الدراسات السابقة لقياس ومناقشة مستوى التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له طلاب وطالبات كلية الاتصال والإعلام عينة الدراسة.

2- مؤشرات الثبات:

تم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيقه لقياس الثبات الكلي لأداة الدراسة ومحاورها وأبعادها.

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الثبات الكلي للاستبانة	**84**	**0.969**

كشفت النتائج بالجدول رقم (1) أن أداة الدراسة قد حققت درجة عالية من الثبات الكلي، ويشير إلى ذلك قيمة معامل ألفا كرو نباخ التي بلغت قيمته (0.969) أن أداة الدراسة قد حققت درجة عالية من الثبات وإنها تتمتع بدرجة عالية من الاعتمادية والمصداقية.

الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (2): توصيف عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغيرات الديموغرافية	(ك)	(ن%)
1- الجنس		
– ذكر	90	42.1
– أنثى	124	57.9
2- السن		
18–لأقل من 22	158	73.8
22– لأقل من 25	52	24.3
25– لأقل من 30	4	1.9
3- المستوى الدراسي		
مستجد	123	57.5
متخصص	61	28.5
متوقع تخرجه	30	14.0

أشارت النتائج بالجدول رقم (2) توصيف عينة الدراسة تبعاً للخصائص الديموغرافية من حيث الجنس، أن معظم أفراد العينة المشاركين في الدراسة من الطالبات حيث يشكلن نسبة 57.9 بينما يشكل الطلاب نسبة 42.1%. كما أظهرت النتائج، أن الغالبية وبنسبة 73.8% تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية 18–لأقل من 22 سنة، بينما 24.3% أعمارهم تقع في الفئة العمرية 22– لأقل من 25 سنة، في حين أن 1.9% أعمارهم في الفئة العمرية الأخيرة. وكشفت

النتائج من حيث المستوي الدراسي أن المستجدين يمثلون 57.5% ويليهم الطلاب والطالبات المتخصصون بنسبة 28.5%في حين أن 14.0% الطلاب متوقع تخرجهم.

جدول رقم (3): مدى استخدام الطلاب والطالبات عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي

البيان	(ك)	(ن%)
1-دائماً	172	80.4
2-أحياناً	37	17.3
3-نادرا	5	2.3
المجموع	**214**	**%100**

أشارت النتائج بالجدول رقم (3) أن غالبية عينة الدراسة يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي دائما بنسبة80.4%، والذين يستخدمون تلك الوسائل أحياناً 17.3% في حين أن هناك 2.3% يستخدمون تلك الوسائل الرقمية نادراً. وعليه أن هناك اتجاه إيجابي لدى طلاب كلية الاتصال والإعلام نحو استخدام وسائل الاتصال الرقمي، مما يؤدي لزيادة تعرض بعضهم لحالات من التنمر الإلكتروني.

الجدول رقم (4): متوسط ساعات استخدام الطلاب والطالبات لوسائل التواصل الرقمي يوميا.

البيان	(ك)	(ن%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-من 1ساعة – لأقل من 2 ساعة	19	8.9		
2-من 1ساعة – لأقل من 2 ساعة	24	11,2		
3-من 2- لأقل من 3 ساعات	52	24.3		
4-من 3-لأقل من 5 ساعات	61	28.5		
5-من 5- لأقل من 7 ساعات	58	27.1		
6-أكثر من 7 ساعات	**214**	**100**		
المجموع	**19**	**8.9**	**3.54**	**1.25**

أظهرت النتائج بالجدول رقم (4) أن 28.5% من عينة الدراسة يبلغ متوسط عدد ساعات الاستخدام لديهم لوسائل الإعلام الرقمي من 5- لأقل من 7 ساعات، وهناك 27.1% يبلغ متوسط استخدامهم أكثر من 7 ساعات، في حين أن 24.3% يبلغ متوسط ساعات الاستخدام لهم ما بين 3- لأقل من 5 ساعات. كما يلاحظ أن 11.2% يبلغ متوسط ساعات الاستخدام لهم ما بين 2- لأقل من 3 ساعات، بينما هناك 8.9%يبلغ متوسط ساعات الاستخدام لهم ما بين واحد ساعة لأقل من ساعتين. وعليه يتضح مما سبق أن هناك تباين في متوسط ساعات استخدام وسائل الاتصال الرقمي لدى طلاب وطالبات كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

الجدول (5): مدى تعرض طلاب وطالبات كلية الاتصال والإعلام للتنمر خلال الإعلام الرقمي.

البيان	(ك)	(ن%)
1-دائماً	2	0.9
2-أحياناً	40	18.7
3-نادرا	172	80.4
المجموع	**214**	**100%**

كشفت النتائج بالجدول (5) أن غالبية عينة الدراسة نادراً ما يتعرضوا للتنمر الإلكتروني خلال الإعلام الرقمي حيث بلغت نسبتهم 80.4%، بينما بلغت نسبة الذين يتعرضون أحياناً 18.7% في حين أن هناك 0.9% يتعرضون دائماً للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الرقمي.

الجدول رقم (6): مدي تعرض طلاب كلية الاتصال **والإعلام للتنمر عبر وسائل الاتصال الرقمي.**

البيان	(ك)	(ن%)
1-مرة واحدة	186	86.9
2-مرتان	17	7.9
3-ثلاث مرات	4	1.9
4-ثلاث مرات فأكثر	7	3.3
المجموع	**214**	**100%**

أشارت النتائج بالجدول رقم (6) أن غالبية عينة الدراسة يتعرضوا نادرا للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الرقمي مرة واحدة في اليوم بنسبة86.9%، بينما الذين يتعرضوا للتنمر مرتان 7.9% في حين أن هناك 3.3% يتعرضوا أكثر من ثلاث مرات بينما هناك 1.9% من الطلاب يتعرضوا للتنمر الإلكتروني ثلاث مرات في اليوم الواحد.

الجدول رقم (7): وسائل الإعلام الرقمي التي تعرضت خلالها للتنمر

البيان	(ك)	(ن%)
1-لم أتعرض	24	11.2
2-الواتس آب	26	12.1
3-الفيس بوك	2	.9
4-الإنستغرام	52	24.3
5-تويتر	55	25.7
6-اليوتيوب	4	1.9
7-تيك توك	41	19.2

8-صحافة الفيديو	1	.5
9-الصحف الإلكترونية	1	.5
10-المواقع الإخبارية	1	.5
11-الراديو ويب	1	.5
12-أخرى تذكر	4	1.9

النتائج بالجدول رقم (7) تبين أن وسائل الإعلام الرقمي التي تعرض من خلالها الشباب الجامعي السعودي للتنمر الإلكتروني تتمثل في تويتر حيث جاء في المرتبة الأولي بنسبة 28.7%، ويليه الانستغرام بنسبة 24.3%، ثم تيك توك بنسبة 19.2%، ويليهم الواتس آب في المرتبة الرابعة بنسبة 12.1%.

التي تعرض لها الشباب الجامعي السعودي. الجدول رقم (8): أشكال التنمر الإلكتروني

البيان	(ك)	(ن%)
1-نشر أسرارك الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي	9	4.2
2-فرض آراء ومعتقدات عليك عبر وسائل الإعلام الرقمي	22	10.3
إ3-طلاق ألقاب عليك على سبيل السخرية والاستهزاء عبر وسائل الإعلام الرقمي	55	25.7
4-الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره	57	26.6
5-التهديد عبر وسائل الإعلام الرقمي	1	.5
6-استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر الإعلام الرقمي استغلالاً سيئا ونشره.	3	1.4
7-مشاركة مقطع فيديو غير لائق	3	1.4
8-الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر الأمور الخاصة بك عبر وسائل الإعلام الرقمي.	4	1.9
9-استقبال رسائل نصية غير لائقة من غرباء	1	.5
10-لم يحدد	12	5.6

كشفت النتائج بالجدول (8) أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها الشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي والتي أبرزها الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره حيث جاء في المرتبة الأولي بنسبة 26.6%، ويليه إطلاق ألقاب عليك على سبيل السخرية والاستهزاء بنسبة 25.7%، ثم فرض آراء ومعتقدات عليك بنسبة 10.3%، بينما جاء في المرتبة الرابعة –نشر أسرارك الشخصية بنسبة 4.2%.

الجدول رقم (9): الدوافع وراء التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الشباب الجامعي السعودي.

البيان	(ك)	(ن%)
1-العدوانية	52	24.3
2-الاكتئاب	9	4.2
3-الغيرة	35	16.4
4-فقدان الثقة في النفس	82	38.3
5-الغرور	13	6.1
6-الانتقام	4	1.9
7-الحرج	10	4.7
8-أخري تذكر	9	4.2
المجموع	**214**	**100%**

أشارت النتائج بالجدول رقم (9) أن الدوافع وراء التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له الشباب الجامعي تتمثل في فقدان الثقة في النفس بنسبة38.3%، يليها سمة العدوانية بنسبة 24.3%، ثم الغيرة بنسبة 16.4% بينما الغرور بنسبة 6.1%، كما جاء الانتقام في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.9%.

الجدول رقم (10): أكثر الأشخاص الذين تعرض منهم الطالب الجامعي للتنمر الإلكتروني.

البيان	(ك)	(ن%)
1-معارف قديمة.	32	15.0
2-زملاء.	23	10.7
3-غرباء يصعب تحديدهم.	94	43.9
4-أقارب.	8	3.7
5-لا أعلم.	57	26.6
المجموع	**214**	**%100**

كشفت النتائج بالجدول رقم (10) أن غالبية عينة الدراسة وبنسبة 43.9% يعتقدوا أن أكثر الأشخاص الذين يتعرضوا منهم للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي هم غرباء يصعب تحديدهم، بينما يري 15% أنهم يتعرضوا من معارف قديمة، في حين يعتقد 10.7% أنهم يتعرضوا من الزملاء، كما أن هناك 26.6% من أفراد العينة لا علم لهم.

الجدول رقم (11): أبرز سمات الأشخاص الذين قاموا بالتنمر على الشباب الجامعي.

البيان	(ك)	(ن%)
وجود خلل عقلي أو نفسي لدي الشخص المتنمر.	152	71.0
1-الرغبة في الانتقام.	31	14.5
2-الكسب المادي.	9	4.2
3-أخري تذكر	12	5.6
المجموع	214	100%

أشارت النتائج بالجدول رقم (11) أن نسبة 71% يعتقدوا أن من أبرز سمات الأشخاص الذين يتنمرون عليهم وجود خلل عقلي أو نفسي لدي الشخص المتنمر، كما بينت النتائج أن 14.5% يروا أن الرغبة في الانتقام، في حين يرى 4.2% أن الكسب المادي يعد من بين سمات الأشخاص المتنمرين.

الجدول (12): زيادة العنف على الشباب الجامعي السعودي عن طريق التنمر الإلكتروني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1-التعرض للمنصات الرقمية.	2.31	0.78	متوسطة	5
2-الجامعة يمكن أن تؤثر على سلوك الطالب.	2.25	0.83	متوسطة	7
3-قيام الطالب بالتنمر لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل	2.47	0.75	عالية	4
4-أسلوب تنشئة الطالب الجامعي.	2.14	0.83	متوسطة	9
5-التأثير السلبي لجماعة الرفاق.	2.77	0.55	عالية	1
6-الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر.	2.75	0.56	عالية	2
7-الوضع الاقتصادي للأسرة.	2.20	0.83	متوسطة	8

8-التفكك الأسري.	2.55	0.72	عالية	3
9-المستوي التعليمي والثقافي للأبوين.	2.27	0.83	متوسطة	6
10-أخري تذكر	1.92	0.54	متوسطة	10
المتوسط الحسابي المرجح العام	2.36	0.36	عالية	

كشفت النتائج بالجدول رقم (12) حول تصورات عينة الدراسة حول أسباب التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي التي ساهمت في زيادة العنف أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت 2.36 وانحراف معياري قدره 0.36،كما أن من المؤشرات التي تفسر أسباب التنمر الإلكتروني تتمثل في أن عينة الدراسة يوافقوا أن الأسباب تتمثل في التأثير السلبي لجماعة الرفاق ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح حيث بلغت 2.77 وانحراف معياري قدره 0.55.

كما كشفت النتائج أن عينة الدراسة يعتقدوا أن من بين المؤشرات التي ساعدت في انتشار التنمر الإلكتروني تتمثل في الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 2.75 وانحراف معياري قدره 0.56. وكشفت النتائج أن عينة الدراسة يوافقوا وبدرجة عالية أن من بين الأسباب لزيادة التنمر تتمثل في التفكك الأسري ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 2.55 وانحراف معياري قدره 0.72.

وأظهرت النتائج إلى أن الأسباب التي ساهمت في زيادة التنمر الإلكتروني تتمثل في قيام الطالب بالتنمر نتيجة تعرضه لمثل هذه الأفعال من قبل ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 2.47 وانحراف معياري قدره 0.75 وكشفت النتائج أن عينة الدراسة يعتقدوا أن التعرض للمنصات الرقمية، يعد من بين الأسباب التي ساهمت في زيادة التنمر الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الرقمي بدرجة متوسطة، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت 2.31 وانحراف معياري قدره 0.78. وفي ذات السياق فقد أظهرت النتائج بالجدول رقم 12 أن من بين الأسباب التي ساهمت في انتشار التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي يتمثل في أسلوب تنشئة الطالب الجامعي، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حيث بلغت 2.14 وانحراف معياري قدره 0.83.

جدول رقم (13): تصورات عينة الدراسة حول أسباب العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني

رقم	أسباب انتشار العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
-1	الانفتاح الرقمي وغياب الرقابة.	1.38	0.67	منخفضة
-2	التفكك الأسري وعدم وجود رقابة.	1.35	0.65	منخفضة
-3	عدم إشباع حاجات الأفراد واعتبار العنف محاولة لتحقيقها.	1.39	0.69	منخفضة
-4	عدم القدرة للتعبير عن النفس بحرية.	1.36	0.67	منخفضة
-5	عجز الأفراد عن مواجهة الواقع.	1.42	0.69	منخفضة
-6	غياب الوازع الديني عند بعض الأفراد.	1.36	0.65	منخفضة
-7	التنفيس الانفعالي عن الضغوط الاجتماعية السياسية والاقتصادية.	1.36	0.65	منخفضة
-8	غياب دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، الجامعة بدور العبادة).	1.63	0.78	منخفضة
-9	محاكاة الشباب وتقليدهم لما يقدم في تلك الوسائل.	1.44	0.70	منخفضة
-10	غياب القدوة والرموز الثقافية في المجتمع وتزايد رفقاء السوء.	1.34	0.63	منخفضة
-11	الفراغ وعدم ممارسة الأنشطة.	1.33	0.63	منخفضة
-12	عدم الاستقرار والافتقار للثقة في النفس.	1.39	0.68	منخفضة
-13	الإحساس بعدم التكافؤ بين فئات المجتمع وطبقاته.	1.40	0.68	منخفضة
-14	انتشار المواقع الفكرية ذات الخطاب التحريضي بشكل يجذب زوارها.	1.39	0.68	منخفضة
-15	غياب القانون الرادع لقضايا النشر الإلكتروني.	1.40	0.68	منخفضة
-16	أخري تذكر.	1.38	0.68	منخفضة
	المتوسط الحسابي المرجح العام	**1.40**	**0.57**	منخفضة

كشفت النتائج بالجدول رقم (13) تصورات عينة الدراسة حول أسباب انتشار العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 1.40 وانحراف معياري قدره 0.57. ونستنتج من ذلك أن جميع المؤشرات تبين أن غالبية عينة الدراسة لا يوافقوا على وجود أسباب للعنف الناتج عن التنمر الإلكتروني. وهذا دليل على أن جميع الطلاب لا يعتقدوا أن هناك انتشار للعنف الناتج عن التنمر الإلكتروني، ويشير إلى ذلك قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حيث تراوحت قيم تلك المتوسطات ما بين (1.34-إلى 1.56). وعليه فإن جميع قيم المتوسطات الحسابية تقع في مستوى الاستجابة غير موافق. وإن ذلك يعني أن الأسباب الواردة بالجدول لا تعتبر أسباب جوهرية للعنف الناتج عن التنمر الإلكتروني

الجدول رقم (14): اتجاهات عينة الدراسة أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني.

رقم	الاتجاهات نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
-1	أعنف زملائي خلال محادثتي معهم في الفيس بوك.	1.38	0.67	معارض
-2	أسرق أفكار بعض زملائي وانسبها إلى عن طريق الفيس بوك.	1.35	0.65	معارض
-3	أعرض صوراً على الفيس بوك عليها عبارات غير لائقة.	1.39	0.69	معارض
-4	أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد زملائي.	1.36	0.67	معارض
-5	-أكتب عبارات مضحكة على أحد زملائي عبر الفيس بوك.	1.42	0.69	معارض
-6	أشعر بالراحة عندما أهين زملائي عبر مواقع التواصل.	1.36	0.65	معارض
-7	أسجل لزملائي بعض المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على وسائل الإعلام الرقمي.	1.36	0.65	معارض
-8	إذا وبخني زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أرد له ذلك بالمثل.	1.63	0.78	معارض
-9	أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل.	1.44	0.70	معارض

-10	أوجه لزميلي اتهامات كاذبة من خلال وسائل التواصل الرقمي.	1.34	0.63	معارض
-11	انتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	1.33	0.63	معارض
-12	أقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء على وسائل التواصل الاجتماعي.	1.39	0.68	معارض
-13	أظهر تعبيرات عن احتقاري لأحد الزملاء من خلال تواصلي معه إلكترونياً.	1.40	0.68	معارض
-14	أكرر بعض الرسائل تتضمن ألفاظاً سوقية موجهة نحو الطلبة على الإنترنيت.	1.39	0.68	معارض
-15	ألجأ إلى سب من يتجاهلني عبر وسائل الإعلام الرقمي.	1.40	0.68	معارض
-16	أتعرض للأخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى.	1.38	0.68	معارض
-17	أعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظياً من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	1.39	0.68	معارض
-18	أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها في تهديدهم.	1.39	0.67	معارض
-19	لكي أدافع عن موقفي أقوم بالهجوم أولاً.	1.49	0.73	معارض
-20	إذا شعرت بالغضب من أية رسالة إلكترونية أضرب أي شيء أمامي.	1.44	0.71	معارض
-21	من الطبيعي أن يحصل الفرد على ما يريد بالقوة.	1.43	0.70	معارض

22-	أميل إلى ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة حتى أكون مستعداً للدفاع عن نفسي.	1.44	0.72	معارض
23-	أرد الإهانة التي حصلت إلى عبر الوسائل الإلكترونية بضرب زملائي.	1.37	0.67	معارض
24-	استفز زملائي بصور وأفلام عبر وسائل الإعلام الرقمي للتشاجر معهم	1.41	0.70	معارض
25-	أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.	1.38	0.69	معارض
26-	استخدم إشارات التهديد مع زملائي عند الاختلاف مع أقراني عبر وسائل الإعلام الرقمي.	1.38	0.69	معارض
27-	ألجأ للعنف والقوة لاستعادة حقوقي.	1.41	0.70	معارض
28-	استخدم بعض النكات العنصرية عبر وسائل الإعلام الرقمي للتحقير بالآخرين	1.37	0.66	معارض
29-	تعرضي للتنمر الإلكتروني يعزز لدي روح الانعزالية.	1.53	0.77	معارض
30-	أعاني من أحلام مزعجة بعد تعرضي للتنمر الإلكتروني.	1.43	0.69	معارض
31-	التنمر الإلكتروني يجعلني أقل تفاعلاً وتعاوناً مع الآخرين.	1.58	0.79	معارض
32-	التنمر الإلكتروني يجعلني أتخيل الشخصيات المرعبة في أية مكان.	1.42	0.70	معارض
33-	أحتقر الآخرين وأسخر منهم عبر وسائل الإعلام الإلكتروني.	1.40	0.68	معارض
	المتوسط الحسابي المرجح العام	**1.41**	**0.56**	

أشارت النتائج بالجدول رقم (14) اتجاهات عينة الدراسة نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني، أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت 1.41 وانحراف معياري قدره 0.56. ونستنتج من ذلك أن جميع المؤشرات الواردة بالجدول تبين أن عينة الدراسة يعارضوا أن هذه العناصر التي تعتبر مؤشرات لقياس العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني. وبالتالي نستنتج من ذلك أن العنف الإلكتروني لا ينتشر بين طلاب وطالبات الجامعات بصورة تلفت الانتباه.

الجدول رقم (15): مقترحات عينة الدراسة للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.

رقم	المقترحات	التكرار	النسبية%
-1	ضبط الخصوصية على مواقع التواصل.	59	27.6
-2	عدم استخدام هذه المواقع نهائياً.	7	3.3
-3	عدم بث صور شخصية عبر مواقع التواصل.	8	3.7
-4	الإرشاد والتوعية.	126	58.9
-5	أخرى	14	6.5
المجموع		214	100%

كشفت النتائج بالجدول رقم (15) أن أهم المقترحات للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني تتمثل في الإرشاد والتوعية، حيث أشار على ذلك نسبة مقدرة من أفراد العينة بلغت 58.9%، كما أشارت النتائج أن أفراد العينة يعتقدوا بنسبة 27.6% أن ضبط الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي يُعد من بين المقترحات الهامة للحد من ظاهرة التنمر بالإلكتروني، بينما يرى 6.5% من أفراد العينة أن هناك مقترحات أخرى يجب البحث عنها للحد من الظاهرة.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

نتائج اختبار الفرضية الأولي: توجد علاقة ارتباطية بين أسباب التنمر لدي الشباب الجامعي السعودي واتجاهاتهم نحو العنف الناتج عنه. لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار معامل الارتباط لاسبيرمان براون وتم عرض النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (16): علاقة الارتباط بين أسباب التنمر الإلكتروني واتجاهات لشباب الجامعي السعودي نحو التنمر الإلكتروني

المتغيرات	أسباب التنمر الإلكتروني	
	معامل الارتباط سيبرمان براون	الدلالة الإحصائية
اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني	0.039	0.57

يتضح من النتائج بالجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين أسباب التنمر الإلكتروني واتجاهات عينة الدراسة نحو التنمر الإلكتروني قد بلغت (0.039) عند مستوى دلالة (0.57) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$). وبالتالي نستنتج من ذلك أنه ليست هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسباب التنمر الإلكتروني واتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحوه. وهذا يعني أن اتجاهات الشباب الجامعي لا تؤدي إلى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني. وعليه فإن هذه النتيجة تدحض الفرضية الأولي من الدراسة.

نتائج اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات تعرض عينة الدراسة للإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل. لاختبار صحة العلاقة تم إجراء اختبار معامل الارتباط سبيرمان في جدول (17):

الجدول رقم (17): علاقة الارتباط بين مستوى تعرض الشباب الجامعي للإعلام الرقمي واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

المتغيرات	الاتجاه نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني	
	معامل الارتباط سبيرمان براون	الدلالة الإحصائية
مستوى تعرض الشباب السعودي للإعلام الرقمي	0.103	0.13

يتضح من النتائج بالجدول رقم (17) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين مستوى تعرض الشباب للإعلام الرقمي واتجاهات عينة الدراسة نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني قد بلغت (0.103) عند مستوى دلالة (0.13) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$). وبالتالي نستنتج من ذلك أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب للإعلام الرقمي واتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني. وعليه فإن مستوى التعرض للإعلام الرقمي لا يعتبر عاملا يؤدي لزيادة التنمر الإلكتروني.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة: يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة الذكور ومتوسطات درجة الإناث واتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي لاختبار الفرضية أعلاه: تم إجراء اختبار T-test كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار T-test بين الذكور والإناث المتعلقة باتجاهاتهم نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي.

الذكور		الإناث		قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1.38	0.51	1.44	0.60	-0.714	212	0.48

بينت النتائج بالجدول رقم (18) أنه لا توجد فروق بين اتجاهات الشباب الجامعي السعودي المشاركين في الدراسة نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي يعزى لاختلاف النوع. وهذا يدل على أن اختلاف النوع لا يعد عاملا يؤدي لوجود اختلاف بين تصورات عينة الدراسة حول أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني، حيث بينت النتائج أن العنف الإلكتروني لا ينتشر بين عبر وسائل الإعلام الرقمي مما يعني سلامة البيئية الجامعية.

نتائج اختبار الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائياُ بين المستوي الدراسي (مستجد، متخصص، على وشك التخرج) واتجاهاتهم نحو العنف الناتج عن التنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي.

الجدول رقم (19): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق المتعلقة باتجاهات الطلاب والطالبات نحو العنف الناتج عن التنمر عبر وسائل الإعلام الرقمي.

صدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	.556	.556	.278		
داخل المجموعات	2	2	.320		
المجموع	67.497	67.497		0.869	0.42

يتضح من نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول (19) أن قيمة F غير محسوبة دالة إحصائياً وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$). عليه فإن متغير المستوى الدراسي لا يعد من العوامل المؤثرة على اتجاهات عينة الدراسة ونحو العنف الناتج عن التنمر من خلال وسائل الإعلام الرقمي.

استنتاجات الدراسة:

1-أشارت النتائج أن عينة الدراسة وبنسبة 80.4% يستخدمون وسائل الاتصال الرقمي دائما. وأن متوسط ساعات الاستخدام في اليوم يتراوح ما بين 3 إلى 4 ساعات.

2-بينت النتائج أن عينة الدراسة وبنسبة 80.4% نادرا ما يتعرضوا للتنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي. كما أن 86.7% يتعرضوا للتنمر الإلكتروني مرة واحدة في اليوم.

3-كشفت النتائج أن من أهم وسائل الإعلام الرقمي التي يتعرض من خلالها عينة الدراسة لظاهرة التنمر الإلكتروني تتمثل في تويتر بنسبة 28.7%، الانستغرام بنسبة 24,3%. وتيك توك بنسبة 19,2%.

4-أشارت النتائج أن من أبرز أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها الشباب الجامعي تتمثل في الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره حيث جاء في المرتبة الأولي بنسبة 26.6%، ويليه إطلاق ألقاب عليك على سبيل السخرية عبر الوسائل الرقمية بنسبة 25.7%.

5-أظهرت النتائج أن أبرز الدوافع وراء التنمر الإلكتروني تتمثل في فقدان الثقة في بنسبة 38.3% يليها سمة العدوانية بنسبة 24.3%، في حين حازت الغيرة على المرتبة الثالثة بنسبة 16.4%

6-أشارت النتائج أن من أبرز سمات الأشخاص الذين يتنمرون على الشباب الجامعي السعودي حسب غالبية أفراد العينة وبنسبة 71% يعتقدوا أن أبرز سماتهم وجود خلل عقلي أو نفسي لديهم.

7-كشفت النتائج أن هناك مؤشرات إيجابية تشير إلى وجود العديد من الأسباب التي ساهمت في انتشار التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي ومن أبرزها التأثير السلبي لجماعة الرفاق، الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر، بالإضافة إلى كثرة ظاهرة التفكك الأسري.

8-أظهرت النتائج أن غالبية عينة الدراسة لا يوافقوا على وجود أسباب للعنف الناتج عن التنمر الإلكتروني، ويشير إلى ذلك قيم المتوسطات الحسابية التي تراوحت ما بين (1.34-إلى 1.56). ويعني أن الأسباب الواردة بالجدول لا تعتبر جوهرية للعنف الناتج عن التنمر.

9- بينت النتائج أن عينة الدراسة يعارضوا أن هذه العناصر تعتبر مؤشرات لقياس العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني. وبالتالي نستنتج من ذلك أن العنف الإلكتروني لا ينتشر بين طلاب وطالبات الجامعات بصورة تلفت الانتباه.

10-كشفت النتائج أن أهم المقترحات للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني تتمثل في الإرشاد والتوعية بنسبة 58.9%، ويليها ضبط الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة7.6%.

11-بينت النتائج أنه ليست هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسباب التنمر الإلكتروني واتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو التنمر الإلكتروني.

12-كشفت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب للإعلام الرقمي واتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني.

13-أشارت نتائج تحليل اختبار(T-test) وتحليل التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) إنه لا توجد فروق بين اتجاهات الشباب الجامعي السعودي المشاركين في الدراسة نحو أنماط العنف الناتج عن التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي يعزى لاختلاف النوع والمستوى الدراسي.

خاتمة:

توصلت الدراسة إلى أن 86.7% من عينة الدراسة يتعرضوا للتنمر الإلكتروني مرة في اليوم عبر تويتر والإنستغرام وتيك توك على التوالي، والذي من أبرز أشكاله الإغراء بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره وذلك بدافع فقدان الثقة وبسبب وجود خلل عقلي ونفسي الذى يعتبر أهم سمات المتنمرين، كما لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوي تعرض الشباب الجامعي السعودي للإعلام الرقمي واتجاهاته نحو أنماط العنف الناتجة عن التنمر الإلكتروني. وبناء عليه يوصي الباحث بمايلي:

- ضرورة تفعيل دور الأسرة نحو تنشئة أطفالهم، وذلك عبر تعزيز المبادئ والقيم داخلها والتعريف بأضرار التنمر الإلكتروني.

-ضرورة تعزيز الوازع الديني من خلال الأسرة والمؤسسات التعليمية عن طريق مراعاة الله في السر والعلن.

- ينبغي مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم في العالم الافتراضي مع تقليل وتحديد ساعات استخدامهم الإنترنيت.

-يجب ربط شبكات التواصل الاجتماعي بتطبيق" توكلنا" للكشف عن هوية المتنمر، لارتباطه بعدة أجهزة حكومية في المملكة العربية السعودية مما يساهم في الوصول للمتنمر سريعاً وإيقافه.

-ضرورة إيلاء أهمية قصوى لنشر المعرفة والتوعية عن التنمر الإلكتروني في وسائل الإعلام نظراً لدوره في التأثير على سلوك الافراد.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر باللغة العربية:

1-الطويسي، باسم محمد &كريشان، بشير المعاني، عبد الرازق &النصرات، محمد إسماعيل عطية "اتجاهات الشباب نحو المخدرات: دراسة ميدانية في محافظة معان "، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية 40(2) ص 287-294

2-الداغر، أزاهر خضر، (2018) "قواعد تربوية للتمسك بالهوية الإسلامية لدي الشباب الجامعي في ضوء تحديات الإعلام الجديد "دراسات العلوم التربوية ،45(4)

3-اليحيى، أسماء فهد عبد الله، (2016) "التنمر الإلكتروني، الدوافع الذاتية والاجتماعية "، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، السعودية

4-العزاوي، رحيم يونس كرو، (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن., 2008

5-السويهري، سعود ساطي (2019) "الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية على الشخصية الإنسانية، مجلة كلية التربية (1)73 ص686

6-إنعام _https://ourfamilylife.net/2018/04/%D8%A7%D9%84

اطلع عليه في 29-12-2023الساعة 10:15م%D9%86%

7-الرفاعي، تغريد محمد (2018) درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة قي مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متعير الجنس "العلوم التربوية (111) ، ص4-145

8-الصحيبين، علي موسي & القضاة، علي فرحات (2013)"سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ط1

9-أحمد سهيل، حسن & وادي باهض صبار (2018) أسباب سلوك التنمر المدرسي لدي طلاب الصف الأزل من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة التربية للبنات، جامعة بغداد، مج (29)ع 34

10-القطامي، نايف & الصرايرة، مني "الطفل المتنمر "ط1، المسيرة للنشر، عمان، الأردن ص36

11-سالم، خديجة "(2020) استهدفت التعرف على مستوي وعي الطلاب بالآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجية المواجهة الاستباقية "مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية (3) ص20-25

12-عبد الغني السيد منصور. مها (2020) " فاعلية مواقع ويب تفاعلي على خفض التنمر الإلكتروني لدي عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة "رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة.

2- المصادر باللغة الإنجليزية:

13- Kristy, L, (2020) Marr, cyberbullying, and cyber victimisation : Does gender matter ? "Psychologica Report,

14- Chan. Tomy K.H. Cheyoung. Christy M.K and Wong, Randy Y.M. (2019)"cyberbullying on Social Networking Sites : The crime Opportunity and Affordance persectives"Journal of management information system.36(2).

15- Room, D) (2012)" cyberbullying Is nerver Albright D'Ealing with the pain cybreabuse Lexington. K, Y : createspace- https://blog.securly.com/10/04/2023/the-10-types- -cyberbullying